

## { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ } (1)

{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ } وإنما هو أعوذ برب الناس.

## { مَلِكِ النَّاسِ } \* { إِلَهِ النَّاسِ } \* { مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ } (2-4)

{ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ } [4-2] اسم الشيطان الذي هو في صدور الناس يوسوس فيها ويؤيسهم من الخير ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو قول الله عز وجل الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء، وقال الصادق عليه السلام: ما من قلب إلا وله أذنان على أحدهما ملك مرشد وعلى الآخر شيطان مغتر هذا يأمره وهذا يزره وكذلك من الناس شيطان يحمل الناس على المعاصي كما يحمل الشيطان من الجن.

قال: حدثني أبي عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان سبب نزول المعوذتين أنه وعد رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل جبرئيل بهاتين السورتين فعوذه بهما، حدثنا سعيد بن محمد قال: حدثنا بكر بن سهل عن عبد الغني بن سعيد الثقفي عن موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاک بن مزاحم عن ابن عباس في قوله: { مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ } يريد الشيطان لعنه الله على قلب ابن

آدم، له خرطوم مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن آدم إذا أقبل على الدنيا وما لا يحب الله فإذا ذكر الله عز وجل انخنس يريد رجوع.

### { أَلَّذِي يُوسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ } (5)

قال الله: { الذي يوسوس في صدور الناس }.

### { مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ } (6)

أخبر أنه من الجن والإنس فقال عز وجل: { من الجنة والناس } يريد من الجن والإنس، حدثنا علي عن الحسين عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال: قالت لأبي جعفر عليه السلام: إن ابن مسعود كان يحو المعوذتين من المصحف فقال عليه السلام: كان أبي يقول إنما فعل ذلك ابن مسعود برأيه وهما من القرآن.

وعنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: يا علي القرآن خلف فراشي في الصحف والحريير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضعوه كما ضيعت اليهود التوراة فانطلق علي عليه السلام فجمعه في ثوب أصفر ثم ختم عليه في بيته وقال: لا أرتدي حتى أجمعه فانه كان الرجل ليأتيه فيخرج إليه بغير

رداء حتى جمعه، قال: وقال رسول الله: لو أن الناس قرأوا القرآن كما أنزل الله ما  
اختلف اثنان، حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال:  
حدثنا محمد بن علي القرشي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر  
عليه السلام قال: ما أحد من هذه الأمة جمع القرآن إلا وصي محمد صلى الله عليه  
وآله، حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال: حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة عن  
وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن  
القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار وفيه محكم ومتشابه فأما المحكم فيؤمن به  
ويعمل به (ويدبر به ك) وأما المتشابه فيؤمن به ولا يعمل به وهو قول الله: فأما الذين  
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله  
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا، وآل محمد عليهم السلام  
الراسخون في العلم.

حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن علي بن  
حديد عن مرزم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن القرآن تبيان كل شيء حتى والله  
ما ترك الله شيئاً يحتاج العباد إليه إلا بينه للناس حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا  
نزل في القرآن إلا وقد أنزل الله تبارك وتعالى فيه (تم الكتاب).